

تصميم وسيلة دائرة القواعد و فعاليتها في ترقية مهارة القراءة (دراسة تجريبية في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية بمالانج)

عارف رحمن حكيم

Abstract

The research wanted to design an instructional medium to teach and learn Arabic, and it is called “structure circle”. The aim of this research is to know the effectiveness of using the medium “structure circle” to upgrade the reading skill and the research problem “how effective the using of structure circle to upgrade the reading skill of first grade students of Hidayatul Muftadi’ in junior high school of Malang. This research problem is divided into four research problems, i.e. 1) how does the design of structure circle complete? 2) How is the effectiveness of using the structure circle to upgrade students’ competence in loudly reading? 3) How is the effectiveness of using the structure circle to upgrade text understanding?

The approach of this research is qualitative quantitative research. Its independent variable is using the structure circle in Arabic teaching and the dependent variable of it is students’ competence in reading skill. The researcher uses one group method and chooses the population all first grade students of Hidayatul Muftadi’ in junior high school of Malang in academic year 2009/2010 and the sample 20 students of them. The data collection instruments used in this research are observation, interview, questionnaire, and tests.

Research findings show that (1) the design of the instructional medium reaches very good point from the experts of Arabic teaching and instructional media; (2) it is very effective to improve the students’ competence in loudly reading by the evidence that the t-value 10,40 is more than the t-table values; (3) it is very effective to increase the text understanding ability for the t-value 3,21 is more than the t-table values.

Key words: instructional media, structure circle, reading skill.

أ. مقدمة

اللغة وسيلة الاتصال بين الناس، و هي أرقى وسيلة توصلت لها البشرية للتفاهم وسد حاجات التعبير عن العواطف و نقل المعارف و تعليم المهارات و الخبرات. و صار تعلم اللغة الأجنبية و خاصة اللغة العربية شيئاً مهماً لفتح أبواب العلوم و المعارف الدينية و الدنيوية لأن العلوم و المعارف هي وسيلة لنيل سعادة الدنيا و الآخرة. لذا، فإن عملية

تعليم و تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها للإندونيسيين تكون أمرا مهما يحتاج الاهتمام الكبير من علماء التربية لتطوير مناهجها و تصميم المواد و الوسائل التعليمية التي ستساعد وتسهل على الدارسين و المدرسين في الدراسة.

أصبح استخدام الوسائل المختلفة (السمعية أو البصرية أو السمعية البصرية) في مجال تعليم اللغة أمرا ضروريا، و أصبحنا ننظر إلى الوسائل التعليمية كجزء أصيل في عملية التعليم نفسها. و إذا كان المعلم في اللغات الأخرى قد أصبح قادرا على استغلال كافة الإمكانيات التي تتيحها الأجهزة المعاصرة في مجال عمله، فإن معلم اللغة العربية ما زال بعيدا عن استيعاب مدى خطورة المعينات المختلفة في مجال تعليم اللغة العربية.¹

و في هذا العصر الحديث، قد توافرت الوسائل الإلكترونية مثل التلفزيون و الحاسوب. و يستخدم بعض مدرسي اللغة العربية هذه الوسائل في عملية تعليمهم ليشجعوا طلابهم و يذهبوا ملهم أثناء الدراسة. و من المدرسين الذين يتأهلون بالبرامج الحاسوبية منهم من صنع البرنامج الحاسوبي الخاص لتعليم اللغة العربية فوجدنا الآن الألعاب اللغوية الحاسوبية مثل برنامج لنطق الأحرف الهجائية لفلاح كامل. و تكون هذه الوسائل مفيدة جدا لدى الطلبة و المدرسين.

لهذه الظواهر الموجودة في عملية تعليم اللغة العربية المتعلقة بتصميم و تطوير و استخدام الوسائل التعليمية أراد الباحث أن يصمم وسيلة بسيطة رخيصة و مفيدة لجميع دارسي اللغة العربية خاصة لمستوى المبتدئين و طلبة الصف الأول في المدارس المتوسطة الإسلامية. فصنع الباحث وسيلة مطبوعة و يسميها "دائرة القواعد" (structure circle/lingkaran kowaid). سميت بدائرة القواعد لأن شكل هذه الوسيلة هو لوحة دائرة. و تكتب عليها بعض القواعد النحوية الميسرة التي يتعلمها المبتدئون في العربية. بهذه الوسيلة يفهم الطلبة عن القواعد الأساسية المستخدمة في اللغة العربية. و ترجى هذه الوسيلة أن تكون لها

¹ محمود إسماعيل صيني، المعينات البصرية في تعليم اللغة، (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٣) ص: ز

فائدة كبيرة لترقية مستوى الطلبة في فهم التركيب و القواعد و يُطبق هذا الفهم على مهارتهم في القراءة.

يجرى الباحث هذه التجربة على طلبة الصف الأول في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية مالانج. اختارهم الباحث كمجتمع هذا البحث العلمي لأن المادة القاعدية المكتوبة في دائرة القواعد هي مناسبة لمادة القواعد لمستوى الصف الأول في المدرسة المتوسطة. لذلك، فموضوع البحث الذي سيقوم به الباحث هو "فعالية استخدام دائرة القواعد لترقية مهارة القراءة (دراسة تجريبية في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية مالانج)".

إن مشكلة هذا البحث هي ما مدى فعالية استخدام دائرة القواعد لترقية مهارة القراءة لطلبة الصف الأول في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية مالانج؟ و من هذه المشكلة طرح الباحث بعض الأسئلة لبحثه هذا و هي: ١. كيف يتم تصميم وسيلة دائرة القواعد في تعليم اللغة العربية؟؛ ٢. ما مدى فعالية استخدام دائرة القواعد لترقية كفاءة طلبة الصف الأول في القراءة الجهرية؟؛ ٣. ما مدى فعالية استخدام دائرة القواعد لفهم المقروء لدي طلبة الصف الأول؟

ب- الوسائل التعليمية

إن التكنولوجيا الحديثة قد زودتنا بالكثير من الوسائل التعليمية من أجهزة و مواد تساهم في تسهيل عملية الاتصال بين المعلم و الدارس، خاصة في الحالات التي لا تتمكن فيها اللغة وحدها من القيام بهذا العمل بالكفاءة المطلوبة. مع أن هذه الوسائل التقنية لن تخلق بالضرورة من المعلم العادي عملاقا تربويا، لكنها ستعمل على تطوير و تحسين أدواته إذا توافرت لديه المهارات الكافية لكي يسخر هذه الأدوات لفائدة عملية التعليم.^٢

١- مفهوم الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية لغة هي من "الوسيلة" (medium) يمكن أن نقول بأن الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم

^٢ صالح عبد المجيد العربي و عبد العزيز محمد العقيلي، معامد اللغات و أثرها في تنمية المهارات اللغوية، (الرياض: دار المريح، ١٩٨٢) ص: ١١

لتحسين عملية التعليم، و توضيح معاني كلمات المعلم، أي لتوضيح المعاني و شرح الأفكار و تدريب الدارسين على المهارات و اكسابهم العادات و تنمية الاتجاهات و غرس القيم، دون الاعتماد الأساس من جانب المعلم على استخدام الألفاظ و الرموز و الأرقام.^٣

كما قال عبد المجيد سيد منصور إن الوسائل التعليمية هي ما تدرج تحت مختلف الوسائل التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف و الحقائق و الأفكار و المعاني للدارسين.^٤

بالنظر إلى الإيضاح المذكور نعرف بأن الوسائل التعليمية هي كل الأشياء التي يستخدمها المعلم لتوصيل المعلومات أو الأفكار أو المفاهيم أو المبادئ في عملية التعليم.

٢- المبادئ العامة الواجب مراعاتها عند استخدام الوسائل التعليمية من الأهمية بمكان عدم الاقتصار على وسائل تعليمية معينة لتحقيق الأهداف التربوية. و من المفضل استخدام الوسيلة ذات الفاعلية من الناحية التربوية و التعليمية، وفقا للمهارة التي تمكن المعلم من استخدامها و التأكد من الفوائد و الإمكانيات التي توفرها وسيلة معينة دون أخرى. و لكي تؤدي الوسيلة دورها في عملية التعليم بشكل فعال هناك مبادئ عامة يجب مراعاتها عند استخدام الوسائل التعليمية و هي:^٥

(أ) ضرورة تحديد الغرض

المعلم الناجح من الضروري أن يتضح في ذهنه الغرض من الدرس و يعرف الدور الذي ستؤدي الوسيلة في العملية التعليمية. كما يجب أن يتضح للدارسين ذات الغرض، بل و يشعر التلاميذ بالحاجة إلى الوصول إلى حل المشكلة التعليمية أو غرض يريدون الوصول إليه. و لذلك يستخدم المعلم الوسيلة التعليمية

^٣ عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية و وسائل تدريس اللغة

العربية، (القاهرة: ١٩٨١) ص: ٤٠

^٤ المرجع نفسه، ص: ٣٨

^٥ المرجع نفسه، ص: ٥٤

لإثارة الدارسين أو لتقديم مادة تعليمية أو لشرح تفصيلي، أو للمقارنة و الربط، أو للاختبار.
(ب) تجربة الوسيلة و اختيارها

من الضروري أن يتعرف المعلم على الوسائل التعليمية المتواخذ وجودها بالمدرسة و يستكمل الناقص منها، و يحسن اختيار الوسيلة و يتحاشى كثرة و استمرار استخدامها، و عليه القيام بدراسة الوسيلة و تجربتها قبل استخدامها في الدرس، للتغلب على صعوبات استخدامها أمام الدارسين.
(ج) الاستعداد

الاستعداد لاستخدام الوسيلة ذو أهمية مثل استخدامها الفعلي و هو يبسر عملية الاستخدام التي تختلف باختلاف الوسيلة و باختلاف المرحلة التعليمية و الاستعداد مثل العروض السينمائية التي تحتاج إلى توفير الفيلم و قاعة العرض و و التأكد من سلامة جهاز العرض.

(د) استخدام الوسيلة في الموعد و المكان المناسب
يجب على المعلم استخدام الوسيلة عندما يتهيأ التلاميذ من الناحية النفسية و العقلية لتقبلها، بحيث تتناسب مع خطوات الدرس و بذلك يكون استخدامها وظيفيا و ليست كأداة للتسلية. كما أن المكان المناسب ضروري في نجاح الإفادة المرثقة من استخدام الوسيلة، حيث يمكن للدارسين متابعة الدرس و إيجابية الفائدة.

(هـ) تماسك الخبرات
يجدر قيام الدارسين بمعاونة المعلم باكتشاف العلاقة بين عناصر الدرس و خبراته المختلفة، للوصول إلى مدرجات أوسع و فهم أعمق و تعميمات أشمل. إضافة إلى ذلك عليهم مسؤولية تقديم الدرس، إذ أن في ذلك ما يعاونهم على إدراك العلاقة بين أجزاء الدرس. و على المعلم التثبيت على مسؤولية تقديم الدارسين للمصطلحات و المفردات اللغوية الجديدة، و التي قد تكون عقيدة في التحصيل المثمر.

(و) المتابعة

يمكن للمعلم التأكد من تحقيق أغراض الوسيلة باستخدام طرق مختلفة كالمناقشة و الأسئلة الموضوعية و جمع البيانات أو وضع تقرير ليتأكد من استفادة الدارسين منها، و فهم محتوياتها و إكسابهم الخبرات المطلوبة.
(ز) تكرار استخدام الوسيلة

يمكن للمعلم أن يستخدم الوسيلة مرة واحدة أو مرتين، أو يستبدل وسيلة بأخرى تكميلية فقد يؤدي تكرار الاستخدام إلى الإعراض و عدم التقبل.

ج- تعليم مهارة القراءة

تشتمل المهارات القرائية على مهارتين أساسيين هما: التعرف و الفهم. و يقصد بالتعرف التعرف على الرموز اللغوية، و أما الفهم فيقصد به فهم المعاني من خلال الربط بين الرموز المكتوبة أي الكلمات بخبرات القارئ فيها.^٦
١- التعرف على الرموز اللغوية

و يعنى التعرف على إدراك الرموز، و معرفة المعنى الذي يوصله في السياق الذي يظهر فيه. و يعنى هذا أن الدارس يجب أن يتعلم التعرف على الرموز، و يفهم المعاني المختلفة لها، فلا قيمة للدارس أن يملك المهارة في التعرف على الكلمات إذا لم تكن لديه معرفة بالمعنى.

٢- الفهم (فهم المقروء)

أما الفهم فيقصد به فهم المعاني أي فهم المقروء، و هو الهدف من كل القراءة. و الخطوة الأولى في هذه العملية ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب. و ربط الخبرة بالرمز أمر ضروري، لكنه أول أشكال الفهم. و قد لا يصل القارئ إلى المعنى من كلمة واحدة، و لكن القارئ الجيد يستطيع أن يفسر الكلمات في تركيبها السياقي و يفهم الكلمات كأجزاء للجمل، و الجمل كأجزاء للمفردات، و الفقرات كأجزاء للموضوع. و يشمل الفهم في القراءة الربط الصحيح بين الرمز و المعنى و

^٦ فتحي على يونس و محمود كامل الناقة، مرجع سابق، ص: ١٨٣

- إيجاد المعنى من السياق واختيار المعنى المناسب، و تنظيم الأفكار المقروءة، و تذكر هذه الأفكار واستخدامها في بعد الأنشطة الحاضرة و المستقبلية.^٧
- و عند المجاور، يمكن أن تدرج المهارات القرائية جميعها تحت خمس مهارات أصلية، هي:
- ١- المهارة اللفظية، و هي القدرة على النطق السليم المعبر بسرعة مناسبة.
 - ٢- مهارة الفهم، و هي القدرة على ترتيب الأفكار و فهمها و تحليلها و نقدها و ربطها.
 - ٣- نمو تحسين القراءة الصامتة و الجهرية بالتغلب على الصعوبة فيهما، و التدريب عليهما.
 - ٤- الانطلاق في القراءة الجهرية مع التنغيم الصوتي، و تمثيل المعنى، و سلامة الأداء.
 - ٥- تحقيق عادات القراءة و مهاراتها التي تنتج الكفاءة في القراءة.^٨ و من هذه المهارات الأساسية يركز الباحث في بحثه إلى المهارات المناسبة لمستوى المبتدئين و هي:
- ١- القدرة على إعطاء الرمز معناه.
 - ٢- القدرة على فهم الوحدات الأكبر، كالعبارة و الجملة و الفقرة و القطعة كلها.
 - ٣- القدرة على القراءة في وحدات فكرية.
 - ٤- البحث عن المعلومات أو استخراج المعلومات المعينة

د- منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج التجريبي (Experimental Research). و يستخدم هذا المنهج غالباً لبحث الحوادث أو الظواهر الصادرة في الظروف المعينة، و يلاحظ الباحث تلك الحوادث و الظواهر بدقة لمعرفة أسبابها.^٩ و التجربة هي ملاحظة مقصودة تحت ظروف محكمة، و يقوم بها الباحث لاختبار الفرض

^٧ المرجع نفسه، ص: ١٨٥

^٨ المرجع نفسه، ص: ١٤٦

^٩ . Ali, *Penelitian Kependidikan Prosedur dan Strategi*, (Bandung: Angkasa, 1987) hal. 130

والحصول على العلاقات السببية، كما أن أفضل الظروف التي يمكن أن تتم فيها التجربة هي التحكم في جميع العوامل و المتغيرات باستثناء عامل واحد.^{١٠} وكان الباحث يستخدم طرق المجموعة الواحدة.

ويحتاج الباحث أيضا إلى الأرقام والجداول والإحصاء في مقياس ما حصله في بحثه، فلذلك يستخدم الباحث المنهج الكمي. ولكن الباحث يرى أن بيان هذا البحث لم يتكامل إلا بإعطاء التفسير والشرح بدون الأرقام أو الجداول أو الإحصاء وحدها. فكان الباحث يستخدم أيضا المنهج الكيفي.

٥- متغير البحث

لأن هذا البحث هو من النوع التجريبي فلازم أن تكون لديه متغير. و لهذا البحث العلمي متغيران هما المتغير المستقل *independent variable* أي المتغير الذي يريد الباحث أن يقيس مدى تأثيره على الموقف و يسمى أيضا المتغير التجريبي و الثاني هو المتغير التابع *dependent variable* أي المتغير الذي ينتج عن تأثير المتغير المستقل.^{١١} فالمتغير التجريبي لهذا البحث هو استخدام وسيلة دائرة القواعد في تعليم اللغة العربية و المتغير التابع هو قدرة الطلبة على مهارة القراءة.

٥- أسلوب تحليل البيانات

١- وصفية البيانات و تبويبها

يجمع الباحث البيانات في الجداول ويحاول الباحث تصنيفها وتقسيمها حتى تكون تلك البيانات في المجموعة أو الفئة المتفرقة.

٢- تحليل البيانات و تفسيرها

^{١٠} . أحمد بدر، أصول البحث العلمي و مناهجه، الطبعة السادسة، (كويت: وكالة المطبوعات عبد الله حرمي، ١٩٨٢) ص: ٢٧٧
^{١١} المرجع نفسه، ص. ٢٧٧

العملية الأخيرة هي التحليل وإعطاء التفسير عن كل البيانات المأخوذة وتعلقها بالنظرية الموجودة ثم يلخصها. ويفصّل الباحث تحليل تلك البيانات كما يأتي:

(أ) تحليل تطبيق استخدام وسيلة دائرة القواعد في تعليم القراءة لطلبة الصف الأول في المدرسة المتوسطة الإسلامية هداية المبتدئين مالانج.

والرموز المستخدمة في بحث معدل نتيجة الطلبة هو:

$$X = \frac{\sum x}{N}$$

البيان: $X =$ المعدل

$\sum x =$ جملة النتائج المحسولة من جميع الطلاب.

$N =$ عدد الطلاب

ويشير الباحث النتيجة المحسولة في الاختبار

القبلي (Pre Test) باستخدام: X_1 ، والنتيجة في الاختبار

البعدي (Post Test) باستخدام: X_2

والرموز المستخدمة في البحث التجريبي

(Experiment Research) بطرق المجموعة

الواحدة (One Group Method) لتقويم فعالية إحدى

الطرق المستخدمة هي¹²:

$$t = \frac{M_d}{\sqrt{\frac{\sum X_d^2}{N(N-1)}}}$$

البيان:

$t =$ قيمة **t. test** (t الحسابي)

$d =$ التفريق (Gain) بين نتيجة كل الطلاب في

الاختبار القبلي (Pre Test) والنتيجة في الاختبار

البعدي (Post Test) أو المحسولة من " $X_2 - X_1$ "

¹². Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian; Suatu Pendekatan Praktek*, Cet. XII, Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2002 p. 277-278

$$= M_d = \text{معدل جملة } d, \text{ والرموز المستخدم: } M_d$$

$$\frac{\sum d}{N}$$

$$= X_d = \text{انحراف نتيجة كل الفاعل أو الطلاب،}$$

$$\text{والرموز المستخدم: } M_d - d$$

$$= \sum X_d^2 = \text{الجملة المربعة من انحراف نتيجة كل الفاعل}$$

أو الطلاب

$$= N = \text{عدد الطلاب (العينة)}$$

ز- عرض البيانات

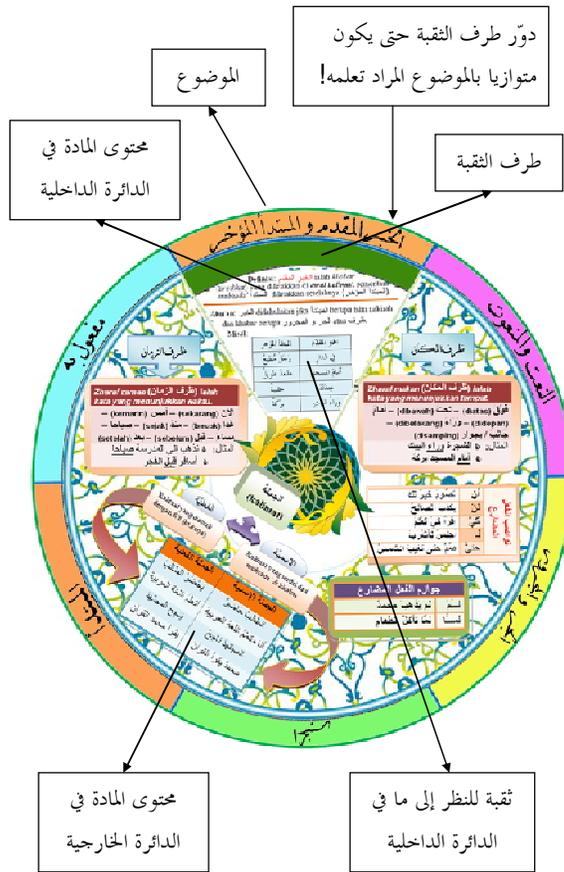
١- تصميم وسيلة دائرة القواعد

في عملية تصميم وسيلة دائرة القواعد بدأ الباحث بالبحوث عن مواد القواعد المناسبة لمستوى المبتدئين في تعلم اللغة العربية. فجمع الباحث بعض الكتب الدراسية لطلبة الصف الأول في المدرسة المتوسطة الإسلامية. و هذه الكتب تصمم على منهجين، هما KBK و KTSP. جمع الباحث المواد من المنهجين المختلفين لأن الباحث يريد أن تكون هذه الوسيلة المصممة نافعة للطلبة الذين يستخدمون الكتب الدراسية من المناهج المختلفة.

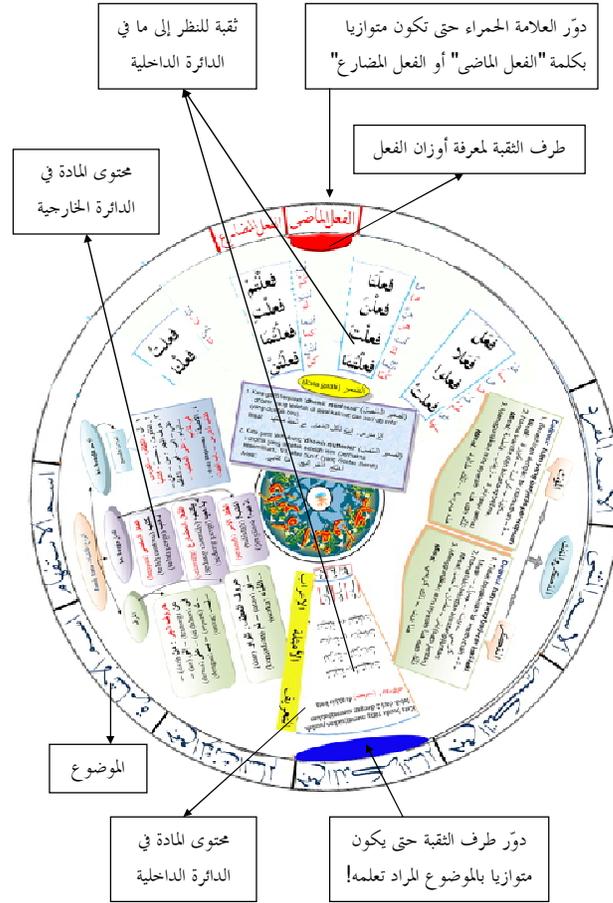
ثم وصل الباحث إلى عملية تصميم الوسيلة في البرمجة الحاسوبية المخصصة لتصميم الصورة و استخدم الباحث البرمجة Adobe Photoshop. و جعل الباحث الوسيلة تملك وجهين و لكل وجهة دائرتان؛ الدائرة الخارجية و الداخلية. في كل دائرة تكتب بعض الموضوعات السابقة. و في الدائرة الخارجية بعض الأثقاب للنظر إلى ما في الدائرة الداخلية.

الصورة التوضيحية لأجزاء الوسيلة

للوّجه الملون (full-colored side)



الصورة التوضيحية لأجزاء الوسيلة للوجه الأبيض



٢- كيفية استخدام الوسيلة

(أ)- هذه الوسيلة تملك وجهين و لكل وجه دائرتين؛ داخلية و خارجية. و كل دائرة تحتوي على الموضوعات المتنوعة و المختلفة.

(ب)- في الدائرة الداخلية في الوجه الملون (full-colored side) توجد ستة موضوعات عن التراكيب و هي: المبتدأ، الخبر، الجر و المجرور، النعت و المنعوت، الخبر المقدم و المبتدأ المؤخر، و المفعول به. أما في الدائرة الخارجية توجد خمسة موضوعات؛ ظرف المكان، ظرف الزمان، نواصب الفعل المضارع، جوازم فعل المضارع، و أنواع الجملة.

(ج)- في الوجه الملون توجد ثقبية واحدة فقط للنظر إلى ما في الدائرة الداخلية. مثلا نريد أن نتعلم عن النعت و المنعوت، فمباشرة ندورّ الثقبية حتى تكون متوازيا بموضوع النعت و المنعوت.

(د)- في الوجه الأبيض هناك ثقتان. الثقبية بالعلامة الحمراء تستخدم للنظر إلى أوزان فعل الماضي و المضارع بتوجيه العلامة إلى الطرف المكتوب فيه كلمة "الفعل الماضي" أو إلى الطرف المكتوب فيه كلمة "الفعل المضارع".

(ه)- أما الثقبية بالعلامة الأزرق تصح أن نقربتها مباشرة إلى الموضوعات التي تكتب بحبر زرقاء. الموضوعات الموجودة في الدائرة الداخلية في هذا الوجه هي: الاسم المفرد، الاسم المثنى، جمع التكسير، جمع المؤنث السالم، جمع المذكر السالم، اسم الاستفهام، و اسم الإشارة. و في الدائرة الخارجية: أنواع الكلمة، الضمائر، و الاسم المذكر و المؤنث.

(و)- مثلا نريد أن نتعلم عن الخبر المقدم و المبتدأ المؤخر، فالخطوات التي نفعها هي:

(١)- نأخذ الوجه الملون ثم نقرب طرف الثقبية إلى موضوع الخبر المقدم و المبتدأ المؤخر.

(٢)- في الثقبية نجد تعريف، و القواعد، و الأمثلة عن هذا التركيب.

(٣)- لأن تركيب الخبر المقدم و المبتدأ المؤخر يتعلق أيضا بالجر و المجرور و ظرف المكان فيمكن لنا أن ندور الثقبية إلى قسم الجر و المجرور. و أما الظرف المكان نستطيع أن نراه مباشرة في الدائرة الخارجية.

ح- تحليل البيانات و مناقشتها ١- تحليل جودة تصميم وسيلة دائرة القواعد

لمعرفة جودة تصميم وسيلة دائرة القواعد استخدم الباحث لمحة الاستبانة التي يقدمها إلى ثلاثة خبراء في تعليم اللغة العربية و في الوسائل التعليمية و هؤلاء الخبراء: الدكتور شهداء صالح، و الدكتور تركيس لوبس، و الدكتور نور المرتضى.

تسأل هذه الاستبانة التحكيم من الخبراء في جودة الوسيلة المصممة و يقدم الباحث فيها تسعة تقارير أو بيانات. و درجات الاستجابة و قيمتها هي: ٥ (موافق جدا)، ٤ (موافق)، ٣ (مقبول)، ٢ (غير موافق)، ١ (غير موافق جدا). و التقارير المطروحة هي:

- (أ) - هذه الوسيلة التعليمية تملك الصيغة البسيطة والميسرة و سهولة في الاستخدام.
- (ب) - هذه الوسيلة التعليمية مرتبة، و منظمة، و لا تختلط مع المواد التي لا صلة لها بالموضوع و مع الوجوه ليست ضرورية، أو مثيرة للقلق الخلفية.
- (ج) - هذه الوسيلة التعليمية مناسبة في تعليم مهارة القراءة و القواعد.
- (د) - عرض الألوان مثير و لا مزعج.
- (هـ) - هذه الوسيلة التعليمية تستطيع أن تستخدم في وقت طويل.
- (و) - عرض هذه الوسيلة مثير على وجه عام.
- (ز) - كانت المواد المضمونة في هذه الوسيلة سهلة في الفهم للطلبة المبتدئين في تعلم اللغة العربية.
- (ح) - تملك المواد في هذه الوسيلة التعليمية الحدود الواضحة.
- (ط) - المواد في هذه الوسيلة التعليمية ذات الصلة بأهداف منهج تعليم اللغة العربية لمستوى الصف الأول في المدرسة المتوسطة الإسلامية.

الجدول ١

نتيجة الاستبانة عن آراء الخبراء في جودة وسيلة دائرة القواعد

تقدير الجودة	Σ	النتيجة					التقرير	الرقم
		موافق جدا	موافق	مقبول	غير موافق	غير موافق تماما		
		٥	٤	٣	٢	١		
جيد جدا	١٤	١٠	٤	٠	٠	٠	أ	١
جيد جدا	١٥	١٥	٠	٠	٠	٠	ب	٢
جيد جدا	١٤	١٠	٤	٠	٠	٠	ج	٣
جيد جدا	١٥	١٥	٠	٠	٠	٠	د	٤
جيد جدا	١٣	٥	٨	٠	٠	٠	هـ	٥
جيد جدا	١٥	١٥	٠	٠	٠	٠	و	٦
جيد جدا	١٤	١٠	٤	٠	٠	٠	ز	٧
جيد جدا	١٤	١٠	٤	٠	٠	٠	ح	٨
جيد جدا	١٤	١٠	٤	٠	٠	٠	ط	٩
	١٢٨	١٠٠	٢٨	٠	٠	٠	Σ	١٠
جيد جدا	١٤,٢٢						المعدل	١١

الجدول ٢

مسافات تحديد نتيجة استبانة عن آراء الخبراء
في وسيلة دائرة القواعد و تقديرها

تقدير الجودة	مسافات تحديد النتيجة	الرقم
جيد جدا	١٥ - ١٣	١
جيد	١٢ - ١٠	٢
مقبول	٩ - ٧	٣
ضعيف	٦ - ٤	٤
ضعيف جدا	٣ - ١	٥

رأينا النتيجة من الاستبانة المقدمة للخبراء في الجدول
أن جميع التقارير تصل إلى درجة جيد جدا لأنها تجد القيمة

أكبر من ١٣. لذلك، نستطيع أن نستنتج من هذه البيانات أن جودة وسيلة دائرة القواعد هي في مستوى جيد جدا و هي صالح للاستخدام في عملية تعليم و تعلم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة القراءة و القواعد للطلبة في مستوى المبتدئين و منهم الطلبة في الصف الأول في المدرسة المتوسطة الإسلامية.

٢- تحليل تطبيق تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة دائرة القواعد في الصف الأول في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية تاسيكماو مالانج.

(أ) - مدى فعالية استخدام دائرة القواعد لترقية كفاءة طلبة الصف الأول في القراءة الجهرية

و لمعرفة فعالية استخدام وسيلة دائرة القواعد في ترقية كفاءة الطلبة في القراءة الجهرية قارن الباحث بين النتائج المحسولة في الاختبار الشفهي القبلي و الاختبار الشفهي البعدي. و النص المقدم للطلبة عند الاختبار الشفهي هو النص المستخدم في الاختبار الكتابي.

الجدول ٣

المقارنة بين النتائج المحسولة في الاختبار الشفهي القبلي و البعدي

الرقم	الاسم	X_1	X_2	d	X_d	$(X_d)^2$
١	عبد العزيز	٤	٩	5	1,5	2,25
٢	عين اليقين	٤	٨	4	0,5	0,25
٣	عين النجيب	٤	٨	4	0,5	0,25
٤	أبريليا نور قمرية	٦	٩	3	-0,5	0,25
٥	باغوس دوي لأكسونو	٤	٧	3	-0,5	0,25
٦	جاكرا نور إلهي	٢	٨	6	2,5	6,25
٧	ديديت ديوانطورو	٣	٧	4	0,5	0,25
٨	ديماس بايو قمر الدين	٤	٧	3	-0,5	0,25
٩	همة العزيزة	٦	٩	3	-0,5	0,25

0,25	0,5	4	٩	٥	هشام سفاك مولانا	١٠
2,25	1,5	5	٧	٢	خير الأقران	١١
2,25	1,5	5	٨	٣	خير الهدى	١٢
0,25	0,5	4	٩	٥	مربية القبطية	١٣
0,25	0,5	4	٩	٥	معرفة الحسنة	١٤
0,25	0,5	4	٩	٥	ميكا رحمدية	١٥
0,25	-0,5	3	٩	٦	نصفة العزيزة	١٦
0,25	0,5	4	٨	٤	نور الخارحة	١٧
12,25	-3,5	0	٥	٥	نور لطيفة العيون	١٨
12,25	-3,5	0	٤	٤	فوتري مانداساري	١٩
2,25	-1,5	2	٦	٤	راني يونيتاساري	٢٠
43		70	155	85	Σ	
		3,5	7,75	4,25	M	

و التحليل على هذا الدفتر هو كما يلي:

$$3,5 = \frac{70}{20} = \frac{\sum d}{N} = M_d$$

$$\frac{M_d}{\sqrt{\frac{\sum X_d^2}{N(N-1)}}} = t$$

$$\frac{3,5}{\sqrt{\frac{43}{20 \times 19}}} = t$$

$$\underline{\underline{10,40 = t}}$$

و يقارن الباحث هذه النتيجة؛ $t = 10,40$ بالنتيجة الموجودة في السطر التاسع عشرة من جدول درجة الصدق (Significance and Confidence Level). و وجد الباحث النتيجة الآتية:

و النتيجة في الدرجة ١ % هي: $10,40 <$ $2,861$
و النتيجة في الدرجة ٥ % هي: $10,40 <$ $2,093$

اعتمادا على الرموز الموجودة فكانت هذه التجربة
حاصلة أو كان استخدام وسيلة دائرة القواعد فعلا جدا لترقية
كفاءة الطلبة في القراءة الجهرية لطلبة الصف الأول في
مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية تاسيكما دو
مالانج.

(ب)- مدى فعالية استخدام دائرة القواعد لفهم المقروء لدي طلبة
الصف الأول

الجدول ٤

المقارنة بين نتائج الطلبة في الاختبار عن فهم المقروء في القبلي و
البعدي

الرقم	الاسم	X_1	X_2	d	X_d	$(X_d)^2$
١	عبد العزيز	3	4	1	-0,2	0,04
٢	عين اليقين	3	5	2	0,8	0,64
٣	عين النجيب	3	4	1	-0,2	0,04
٤	أبريليا نور قمرية	4	5	1	-0,2	0,04
٥	باغوس دوي لأكسونو	3	3	0	-1,2	1,44
٦	جاكرا نور إلهي	3	1	-2	-3,2	10,24
٧	ديديت ديوانطورو	2	4	2	0,8	0,64
٨	ديماس بابو قمر الدين	3	1	-2	-3,2	10,24
٩	همة العزيزة	3	5	2	0,8	0,64
١٠	هشام سفاك مولانا	1	4	3	1,8	3,24
١١	خير الأقران	3	3	0	-1,2	1,44
١٢	خير الهدى	3	1	-2	-3,2	10,24
١٣	مرية القبطية	4	5	1	-0,2	0,04

3,24	1,8	3	5	2	معرفة الحسنة	١٤
3,24	1,8	3	5	2	ميكا رحمدية	١٥
3,24	1,8	3	4	1	نصفه العزيزة	١٦
0,64	0,8	2	5	3	نور الخارحة	١٧
3,24	1,8	3	4	1	نور لطيفة العيون	١٨
0,64	0,8	2	5	3	فوتري مانداساري	١٩
0,04	-0,2	1	4	3	راني يونيتاساري	٢٠
53,2		24	77	53	Σ	
2,66		1,2	3,85	2,65	M	

كما فعل الباحث في تحليل الدفتر السابق، استخدم الباحث رموز t أيضا في تحليل هذا الدفتر كما يلي:

$$1,2 = \frac{24}{20} = \frac{\sum d}{N} = M_d$$

$$\frac{M_d}{\sqrt{\frac{\sum X_d^2}{N(N-1)}}} = t$$

$$\frac{1,2}{\sqrt{\frac{53,2}{20 \times 19}}} = t$$

$$\underline{\underline{3,21 = t}}$$

اعتمادا على الرموز الموجودة وجد الباحث أن جميع نتائج قيم t الحسابي أكبر من قيم t الحسابي سواء كانت في الدرجة ٥ % أو في الدرجة ١ % . لذلك، كانت هذه التجربة حاصلة أو كان استخدام وسيلة دائرة القواعد فعلا لترقية فهم المقروء لطلبة الصف الأول في مدرسة هداية المبتدئين المتوسطة الإسلامية تاسيكمادو مالانج.

ط نتائج البحث

و اعتمادا على ما الذي حصله الباحث والنتائج التي حصل عليها الطلبة في الاختبار القبلي (Pre Test) والاختبار البعدي (Post Test)، يمكن للباحث في هذا البحث أن يتلخص فيما يأتي:

١- إن تصميم وسيلة دائرة القواعد حصل إلى نتيجة جيد جدا من الخبراء في تعليم اللغة العربية و في الوسائل التعليمية. هؤلاء الخبراء يقيمون الوسيلة من ناحية المواد المدخلة في الوسيلة و من ناحية جودة شكلها. فبهذه النتيجة كانت وسيلة دائرة القواعد صالحة و لائقة الاستخدام لعملية تعليم و تعلم اللغة العربية خاصة لمستوى المبتدئين.

٢- إن استخدام دائرة القواعد له فعالية كبيرة لترقية قدرة الطلبة على القراءة الجهرية قراءة صحيحة مقبولة لأن معدل نتائج الطلبة المحصول في الاختبار البعدي أكبر من معدل النتائج المحصول في الاختبار القبلي. و هي في القبلي ٤,٢٥ بينما في البعدي ٧,٧٥. و أما من الناحية الإحصائية فإن هذه الفرضية مقبولة لأن قيمة t-الحسابي أكبر من قيمة t-الجدولي؛ النتيجة في الدرجة ١ % هي: $١٠,٤٠ < ٢,٨٦١$ و النتيجة في الدرجة ٥ % هي: $١٠,٤٠ < ٢,٠٩٣$.

٣- إن استخدام دائرة القواعد له فعالية كبيرة لترقية قدرة الطلبة على فهم المقروء مقبولة لأن معدل نتائج الطلبة المحصول في الاختبار البعدي أكبر من معدل النتائج المحصول في الاختبار القبلي. و هي في القبلي ٢,٦٥ و أما في البعدي ٣,٨٥. و أما من الناحية الإحصائية فإن هذه الفرضية مقبولة لأن قيمة t-الحسابي أكبر من قيمة t-الجدولي؛ النتيجة في الدرجة ١ % هي: $٣,٢١ < ٢,٨٦١$ و النتيجة في الدرجة ٥ % هي: $٣,٢١ < ٢,٠٩٣$.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- ١- أحمد بدر، أصول البحث العلمي و مناهجه، الطبعة السادسة، كويت: وكالة المطبوعات عبد الله حرمي، ١٩٨٢
- ٢- حمود إسماعيل صيني، المعينات البصرية في تعليم اللغة، الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٣
- ٣- صالح عبد المجيد العربي و عبد العزيز محمد العقيلي، معامل اللغات و أثرها في تنمية المهارات اللغوية، الرياض: دار المريح، ١٩٨٢
- ٤- عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية و وسائل تدريس اللغة العربية، القاهرة: ١٩٨١
- ٥- فتحي علي يونس و محمود كامل الناقة، أساسيات تعليم اللغة العربية، القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧٧

المراجع غير العربية

- 6- Ali, *Penelitian Kependidikan Prosedur dan Strategi*, Bandung: Angkasa, 1987
- 7- Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian; Suatu Pendekatan Praktek*, Cet. XII, Jakarta: PT. RINEKA CIPTA, 2002